

مواجهة جائحة كوفيد-١٩ في ماليزيا: الآثار والسياسات

إ.د. حسن لطيف كاظم الزبيدي
كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الكوفة
hasan.latef@uokufa.edu.iq

ظاهر عمران موسى
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة
dahiremran2@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة ببيان اثار جائحة كوفيد -١٩ على الاقتصادات النامية (ماليزيا انموذجا) من خلال عددا من المؤشرات الاقتصادية واهم السياسات والإجراءات التي اتبعت لتسطيح منحى الإصابات وتخفيف اثارها على الوحدات الاقتصادية ، فتشكل الدراسة بجميع مراحلها أهمية كبيرة لبيان اثر الجائحة على الاقتصادات النامية وعلى كافة الأنشطة الإنسانية، خاصة بعد الاغلاقات العالمية وقطع سلاسل الامداد وانعكاس ذلك على مستوى الدخل مهددا بانهييارات كبيرة على مستوى الوحدات الاقتصادية ومن ثم على مستوى الاقتصاد ككل، تم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي لعرض المشكلة، والوصول الى عددا من النتائج والتوصيات؛ والتي كان من أهمها اثر سرعة الاستجابة على المستوى الصحي ودور حزم التحفيز المالية والنقدية في سرعة إعادة فتح الاقتصاد و منع افلاس الوحدات الاقتصادية والتحكم في مستويات البطالة، ومنع حصول او تخفيف حدة المشاكل الاجتماعية والسياسية الناجمة عن الجائحة، ودور هذه الإجراءات في التزام المستهدفين بالإجراءات المتخذة. وقسمت الدراسة الى مطلبين؛ الأول تناول الأثر الاقتصادي للجائحة على الاقتصاد الماليزي والثاني تعلق بالسياسات والإجراءات الاقتصادية وغير الاقتصادية خلال مرحلتي الاغلاق وإعادة فتح الاقتصاد.

الكلمات المفتاحية: الجائحة، السياسات، الاغلاقات، الاقتصاد، ماليزيا، الآثار.

Confronting the COVID-19 Pandemic in Malaysia: Implications and Policies

Daher Emran Musa
College of Administration and Economics –
University of Kufa

Prof. Dr. Hasan Latef K. Kadhim
College of Administration and Economics –
University of Kufa

Abstract:

The study aims to demonstrate the effects of the Covid-19 pandemic on developing economies (Malaysia as a model) through a number of economic indicators and the most important policies and procedures that were followed to flatten the curve of infections and mitigate their effects on economic units. humanity, especially after the global closures and the cutting of supply chains, and its reflection on the income level, threatening major collapses at the level of economic units and then at the level of the economy as a whole. The descriptive and analytical approach was followed to present the problem, and a number of results and recommendations were reached; The most important of which were: the impact of the speed of response at the health level, the role of financial and monetary stimulus packages in the speedy reopening of the economy, preventing the bankruptcy of economic units, controlling unemployment levels, preventing or mitigating the social and political problems resulting from the pandemic, and the role of these measures in the commitment of the targeted to the procedures. taken. The study was divided into two

DOI: <https://doi.org/10.36317/kaj/2023/v1.i57.11850>

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤.٠ الدولي.



requirements; The first dealt with the economic impact of the pandemic on the Malaysian economy, and the second related to economic and non-economic policies and procedures during the two phases of closure and reopening of the economy.

Keywords: pandemic, Economy, policies, shutdowns, Malaysia, effect.

أولاً: المقدمة

لم تكن جائحة كورونا الأولى ولن تكون الأخيرة فالتاريخ الإنساني شهد أوبئة وتفشيات وجوائح واسعة الانتشار والتأثير فيما مضى مخلفةً في بعضها ملايين الإصابات والوفيات وتاركة خلفها أثارا اقتصادية واجتماعية تناسبت مع مستوى انتشارها مجبرة الحكومات لاتخاذ إجراءات لتسطيح منحنى الإصابات والحفاظ على الحياة لتنعكس هذه الإجراءات على نمط المعيشة ومصادر الدخل وعلى أنشطة القطاعات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة فيها.

ومن هذه الازمات الصحية والتي هي مدار بحثنا هذا هي جائحة كورونا الناجمة عن فيروس كوفيد-١٩ التي ضربت الاقتصاد العالمي في جميع قطاعاته الاقتصادية مجبرة الدول على غلق حدودها لتوقف عجلة الاقتصاد والتنمية وقاطعة لسلاسل التوريد العالمية بنسبة كبيرة جدا لتعلق محركات الاقتصاد العالمي مهددة بانهيارات اقتصادية واجتماعية ضخمة استدعت استنفار عالمي غير مسبوق للسيطرة على الانتشار واثاره وخاصة فيما يتعلق بحياة الأفراد ومن ثم بإنقاذ وإنعاش الاقتصاد عبر حزم التحفيز الاقتصادية.

وقد دار البحث في منهجيته على التقصي عن البيانات التي تم تحصيلها من خلال مجموعة من المنظمات العالمية المختصة بالشأن الاقتصادي والصحي وما وفرته من بيانات وخاصة من المواقع الرسمية لدولة العينة.

تتمثل **مشكلة البحث** تتمثل بتأثير الإجراءات والسياسات المضادة للجائحة المتخذة لإيقاف انتشارها وتأثيرها الكبير على النمو الاقتصادي والأنشطة الاقتصادية عبر تأثيرها على مستوى النشاط الاقتصادي وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية ومدى جدواها في خفض الآثار السلبية للجائحة.

يفترض الباحث ان للجائحة تأثيرا سلبيا كبيرا على الاقتصاد العالمي نتيجة للإصابات والوفيات وان الإجراءات والسياسات المتخذة ستعزز من القدرة على تجاوز الازمة سواء على مستوى الإصابات والوفيات او على مستوى انقاذ الاقتصاد.

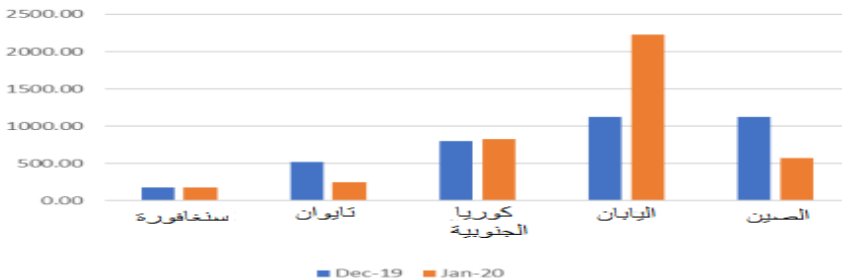
ترتبط أهمية البحث بتأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والاثار الكبيرة للإجراءات والسياسات المتخذة على الاقتصاد العالمي وجدواها على الوحدات الاقتصادية خاصة وان اغلب المنظمات العالمية ترجح بنسبة مرتفعة تكرار هذه الازمات وانتشار الفيروسات مستقبلا.

انسجما مع فرضية البحث حول تأثيرات السياسات والإجراءات المتخذة للتخفيف من اثار الجائحة المباشرة وغير المباشرة في ماليزيا كعينة مدروسة تمثل فئة من الدول النامية واهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث من خلال كشف نقاط القوة والضعف فيها.

ثانياً: الأثر الاقتصادي للجائحة على الاقتصاد الماليزي:

تضررت ماليزيا بشدة من انتشار COVID-19 فظهرت أول إصابة في أوائل شباط ٢٠٢٠ عقب تجمع ديني ليتفشى في 16 آذار 2020 فيها.^١ يتكون الضرر الاقتصادي في ماليزيا من شقين: الأول خارجي تمثل بالإغلاقات الدولية وتقييد الحركة والانتقال بين الدول، والثاني محلياً بسبب تدابير التحكم في الحركة (MCO) المفروضة حديثاً.^٢ فانخفاض الأسعار العالمية نتيجة انهيار الطلب الصيني قد أثر كثيراً في الاقتصاد الماليزي، ففي حين واجهت الوحدات الصناعية تخفيضات في الإنتاج منعكسة على العرض مع إغلاق المصانع الصينية وحدث خلل في سلاسل التوريد^٣، فأثار الصدمات في الصين وخيمة على الاقتصاد الماليزي كونها الشريك التجاري الأول لعام 2019 والثاني بعد اليابان لعام 2020، ومصدر كبير للاستثمارات الأجنبية فيها وأكبر مصدر سياحي لها خارج الآسيان، وعلى مدار العقد الماضي أصبحت الشركات الماليزية من بين أكثر الشركات اندماجاً في شبكات الإنتاج العالمية، كما ان سلاسل التوريد الإقليمية لماليزيا أصبحت تتمحور حول الصين بشكل متزايد خاصة السلع الوسيطة وهي بالضبط نوع المنتجات التي تتأثر أكثر من غيرها عند تعطل سلاسل التوريد العالمية وكما في الشكل (١) الذي يمثل أهم صادراتها مع دول العالم، فالصين تعد الشريك التجاري الأهم لها بما تشكله من نسبة بلغت 20.7% من استيراداتها و14.2% من صادراتها.^٤ فنجد التقسي الأكثر في مناطق لومبارديا وفينيتو وإميليا رومانيا ونهر بو بشكل رئيس لارتباطها بالتجارة والتصنيع مع الصين والمتخصصة في الصناعة والزراعة والتجارة الدولية.^٥

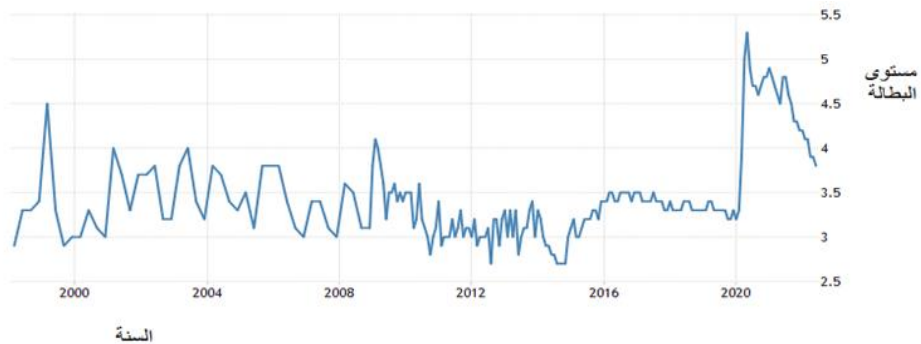
شكل (١) التجارة الخارجية لماليزيا مع الشركاء التجاريين قبل وبعد الجائحة (مليون ريغيت ماليزي)



Source: Malaysian External Trade Statistics:
https://www.dosm.gov.my/v1/index.php?r=column/cone&menu_id=S1lsUkExNnV5bFBDZEYyUGlhZittUT09

فولدت الجائحة انكماشاً حاداً في الاقتصاد الماليزي وارتفاعاً في معدل البطالة -درجة أسوأ من ذروتها في كلتا الأزميتين الماليتين الآسيوية 1997-1998 والازمة المالية العالمية (ازمة الرهن العقاري) 2008-2009 كما في الشكل (٢).

شكل (٢) مستوى البطالة في ماليزيا للفترة (2018-2022)

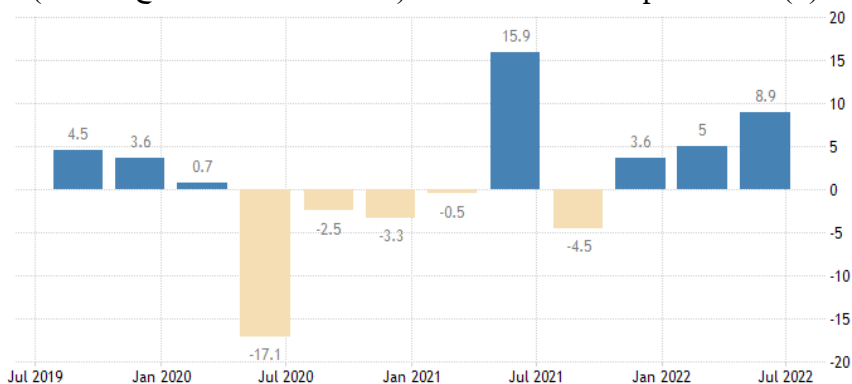


Source: Trading economics:

<https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/unemployment-rate>

ارتفع معدل البطالة من 3.3 % في 2019 إلى 5.5 % في ايار 2020 وانخفض قليلا 4.9 % في حزيران 2020 وهو الأسوأ منذ 30 عامًا كما في الشكل اعلاه فانكمش الاقتصاد بنسبة 17 % في عام 2020 وكان الربع الثاني هو الأشد حدة على الإطلاق، على الرغم من إنفاق ما يقرب من 45 مليار رينغيت ماليزي من التحفيز المالي المباشر، فكلية الإغلاق والصدمة الاقتصادية المصاحبة له بلغت 2.4 مليار رينغيت ماليزي في اليوم ، وإجمالي الخسائر التي تكبدتها الحكومة منذ 18 آذار بلغت 63 مليار رينغيت ماليزي، لتكون الخسارة الإجمالية 35 مليار رينغيت ماليزي أخرى وهذا ما رفع إجمالي الخسارة إلى 98 - 100 مليار رينغيت ماليزي في اليوم الواحد، بينما نما الناتج المحلي الإجمالي بشكل هامشي بنسبة 0.7 % في آذار وانخفض إلى -17% في حزيران عام 2020 كما في الشكل (٣).

شكل (3) معدل النمو Gdp قبل واثناء الجائحة (فترة الاغلاقات وإعادة فتح الاقتصاد)

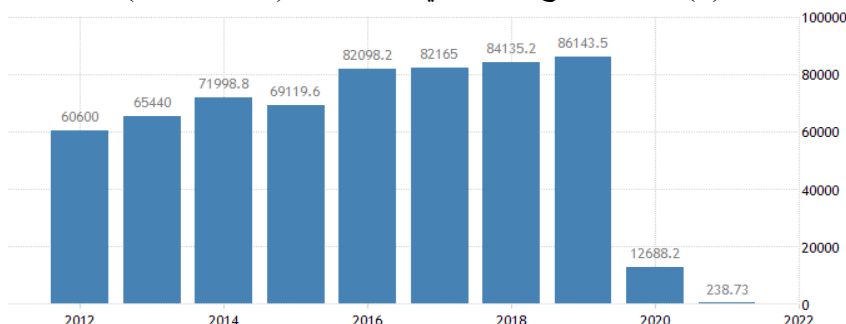


Source: trading economics:

<https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/gdp-growth-annual>

على الرغم من أن الإغلاق بدأ فقط في الأسبوعين الأخيرين من شهر أذار 2020 إلا أن جميع القطاعات سجلت انكماشاً باستثناء قطاعي الخدمات (+3.1٪)، والتصنيع (+1.5٪)، ومع ذلك كان التأثير الحاد للآزمة واضحاً في الربع الثاني حيث انكمش الاقتصاد بنسبة قياسية بلغت 17.1- % مع تقلص جميع القطاعات باستثناء الزراعة ، بسبب ارتفاع حجم صادرات زيت النخيل، بينما كان قطاع السياحة هو الخاسر الأكبر والذي يساهم بنحو 15.2 % من الناتج المحلي الإجمالي عام 2018 حيث بلغت الخسائر الإجمالية حوالي 45 مليار رينغيت ماليزي في النصف الأول من عام 2020 ، كما تضررت قطاعات البناء بشدة مع أكبر انكماش في الإنتاج حيث اضطرت مواقع البناء في جميع أنحاء البلاد إلى الإغلاق فانكمش هذا القطاع بنسبة 7.9 % في الربع الأول و 44.5- % في الربع الثاني عام 2020 كما أدى إغلاق الشركات وعدم اليقين إلى انخفاض حاد في الإنفاق الاستهلاكي وانخفاض في صافي الاستثمارات، وانخفض الاستهلاك الخاص نتيجة الانخفاض وبشكل رئيسي في المطاعم والفنادق والخدمات الترفيهية والثقافة والنقل، فانخفض الاستهلاك الخاص بنسبة 18.5 % في الربع الثاني ، مع نمو بنسبة 6.7 % في الربع الأول من نفس العام، كما انخفض صافي الاستثمار أو تكوين رأس المال الثابت الإجمالي (GFCF) بنسبة 28.9- % في الربع الثاني بعد أن كان 4.6- % للربع الأول^٧. وبسبب الآثار الضخمة التي تعرض لها الاقتصاد الماليزي وخاصة في قطاع السياحة مع خسارة تقدر بنحو 3.37 مليار رينغيت ماليزي في أول شهرين من العام ٢٠٢٠ مع خسارة إجمالية تصل إلى 17.3 مليار رينغيت ماليزي، وانخفض الناتج المحلي الإجمالي لماليزيا بنسبة 0.8 % إلى 1.2 %، بانخفاض قدره 10.8 مليار رينغيت ماليزي إلى 17.3 مليار رينغيت ماليزي عام 2020.^٨ ف(50٪) من السياحة تأتي من سنغافورة والصين مما أدى بالفعل إلى انخفاض كبير في عدد السياح ومن ثم إيراداته^٩ كما في الشكل (٤) و(٥).

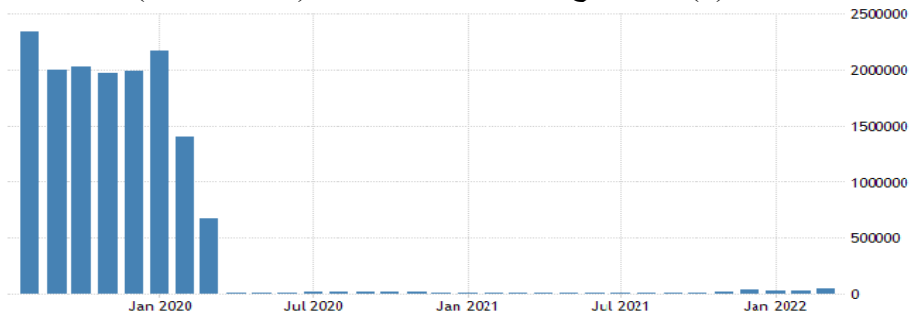
شكل (٤) إيرادات قطاع السياحة في ماليزيا للمدة (2012-2022)



Source: trading economics:

<https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/tourism-revenues>

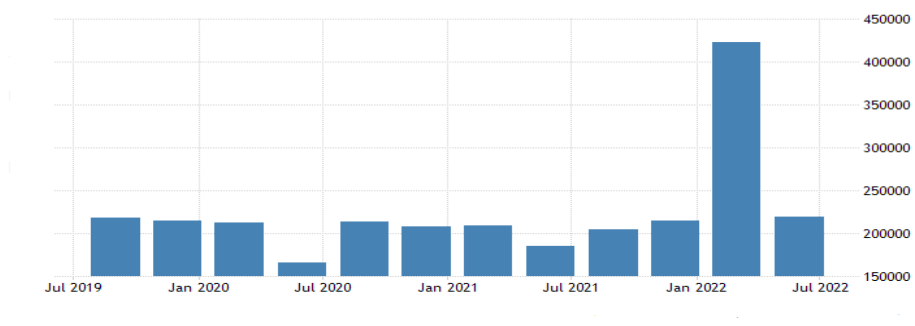
شكل (٥) عدد السياح الداخلين الى ماليزيا للمدة (٢٠٢٢- ٢٠٢٠)



Source: trading economics:

<https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/tourist-arrivals>

ان الإغلاق القسري للشركات ولا سيما الصغيرة والمتوسطة (SME) والخدمات كاد ان يؤدي إلى إغلاق دائم وفقدان العديد لوظائفهم وإفلاس الأفراد لولا حزم التحفيز الاقتصادي.^{١٠} خاصة وان مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الدخل القومي الماليزي يعد أمراً حيوياً حيث ساهمت بنسبة 38.5% في الناتج المحلي الإجمالي لماليزيا في عام 2019 وفقدانها يعني مشكلة حقيقية بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي ومستويات البطالة.^{١١} مما انعكس بشكل كبير على المستوى المعيشي وهو ما يظهره الشكل (٦) بشكل واضح في بداية تفشي الفيروس في عام ٢٠٢٠ عنه في باقي السنوات. شكل(٦) الانفاق الاستهلاكي قبل واثناء وبعد الاغلاقات المصاحبة للجائحة للمدة(تموز2019- تموز2022)



Source: Malaysian External Trade Statistics:

<https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/consumer-spending>

جدول (١) أثر الجائحة على الاقتصاد الماليزي للمدة (٢٠١٩-٢٠٢١)

٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	
3.092	-5.534	4.413	نمو الناتج المحلي الإجمالي
1.944	-6.661	3.124	نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
٢,٤٧٧	-1.138	0.662	التضخم
2.343	-4.938	4.943	نمو الدخل القومي الإجمالي
1.582	-6.174	3.722	نمو نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي
4.6	4.5	3.25	البطالة
-	٦٢,٠٢٨	٥٢,٤٢	دين الحكومة المركزية، إجمالي (%) من إجمالي الناتج المحلي
١٨٥٩٥٦٤٩٨٢٣,٦٢٥٧	٤٠٥٨٧٦٩٦٧٨,٦٤٢٣١	٩١٥٤٩٢١٦٨٥,٠٣٩٣٤	الاستثمار الأجنبي المباشر (صافي التدفقات الوافدة) مليون دولار

البنك الدولي. <https://data.albankaldawli.org/country/malaysia?view=chart>

ويظهر من الجدول (١) مقدار تأثر الاقتصاد الماليزي بالجائحة لذلك كان من اللازم التدخل السريع لتلافي وقوع الاقتصاد بأزمة مستقبلية قد تطيح به فضلا عن الخسائر في الأرواح نتيجة الإصابات التي بلغت (٥,٠٤) مليون والوفيات (36957) لغاية ٢٣ شباط ٢٠٢٣^{١٢}.

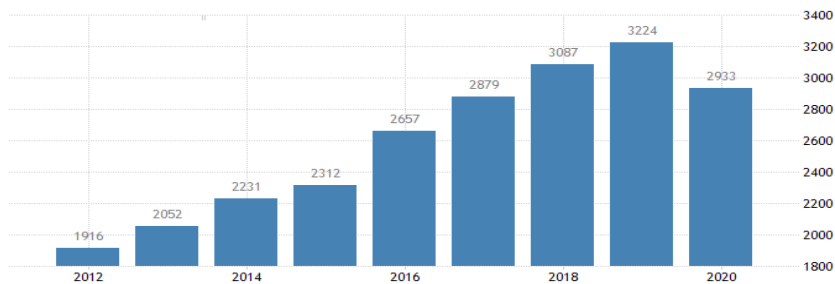
ثالثاً: إجراءات الاحتواء

ان اتباع السياسات والاجراءات لغرض السيطرة على الفيروس كإجراءات MCO* الضرورية لإعاقة تفشي الفيروس تتضمن تكاليف اقتصادية واجتماعية وحتى سياسية كبيرة فإغلاق منظومة الإنتاج المتمثلة بالشركات والخدمات إلى جانب التشدد بضوابط السفر والحركة لها اثار كبيرة في الاستهلاك الخاص والاستثمار التجاري منعكسا على الأفراد والشركات.^{١٣} ومن بين هذه السياسات والإجراءات:

(أ) الإغلاقات:

أدى الارتفاع الحاد في عدد حالات الإصابة بالفيروس الى تطبيق إجراءات الاحتواء فاعتباراً من 17 نيسان 2020 كان هناك 5251 حالة إصابة بما في ذلك 86 حالة وفاة و 2967 حالة تعافي أبلغت عنها وزارة الصحة في ماليزيا ف سجلت مدينة سيلانجور في ماليزيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس لغاية 17 نيسان 2020 فأعلنت الحكومة عن 27 منطقة حمراء** بما في ذلك ليمبا بانتاي (592) وهولو لانجات (446) وبيتا لينج جايا (366) وسريمان (288) وكوتشينج (255) وكلوانج (221) بسبب العدد التراكمي الكبير من الحالات الإيجابية المكتشفة في تلك المناطق.^{١٤} فدفعت السلطات نحو الإغلاق الكامل مع السماح بالحركة الأساسية للمركبات وفرض بقاء الأشخاص في منازلهم والخروج لشراء البقالة والأدوية مع إغلاق جميع المحلات التجارية على ان تتبع المتاجر التي تتبع الضروريات والمستثناة من الإغلاق مثل الصيدليات ومحلات السوبر ماركت وترك مسافة متر واحد على الأقل بين العملاء، مع إغلاق جميع المدارس والجامعات والكليات والمسارح والتجمعات الاجتماعية والأنشطة العامة الأخرى.^{١٥} ووفق امر مراقبة الحركة MCO الذي ساعد بشكل كبير في الحد من انتشار الفيروس وتسطيح منحنى الاصابات.^{١٦} فأدت قرارات التباعد الاجتماعي والإغلاقات إلى تأثر الدخول للأفراد ومن ثم تسبب بضغط اجتماعية في المرحلة المبكرة من انتشار الفيروس^{١٧}، وارتفاع نسبة الفقر ليرتفع خط الفقر الوطني إلى أكثر من الضعف في عام 2020^{١٨} فنتج عن هذه الإجراءات مقاومة وعدم رضى وبالتالي اضطرت السلطات الى اتخاذ عددا من القرارات الشديدة منها:

١: فرض عقوبات مالية تصل الى 1000 ريغيت وقد تصل الى الحبس ستة أشهر او كلاهما عند مخالفة القانون الخاص بعدم الالتزام بالقرارات الصحية، واعتبارا من 9 نيسان 2020 أصدرت الشرطة الملكية الماليزية 95 استدعاءً بهذه الغرامة لأولئك الذين سافروا أكثر من 10 كيلومترات من المنزل دون تصريح عمل.^{١٩} وتجدر الإشارة الى ان الحد الأدنى للراتب الشهري في ماليزيا حوالي 1200 ريغيت ماليزي وغرامة 1000 ريغيت ماليزي هي غرامة كبيرة جداً لإجبار الأفراد على الالتزام بالقيود الحكومية.^{٢٠} وقد تصل الى 10000 ريغيت ماليزي^{٢١}، وكما يلاحظ من الشكل (٧) الحد الأعلى للأجور في ماليزيا، بينما يبلغ الحد الأدنى للراتب الشهري في فرنسا مثلاً حوالي 1539.42 يورو والغرامة تبلغ 135 يورو وهو مبلغ منخفض مقارنة بدخل الفرد فيها وارتفاع الغرامات دلالة على صرامة الإجراءات في ماليزيا عنها في فرنسا مثلاً.²²



شكل (٧) مستوى الأجور في ماليزيا للمدة (2020-2012) (رينغيت ماليزي)

Source: Malaysian External Trade Statistics: <https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/wages>

٢: منع التجمعات الدينية كصلاة الجمعة وغيرها من المناسبات خاصة وان أولى الإصابات وانتشار الفيروس كان نتيجتها وتشكل الديانة الإسلامية ما نسبته 61.3% من السكان وان 48% من المصابين ارتبطوا بهذه الفعاليات.^{٢٣}

٣: استخدام تطبيق My Sejahtera لمراقبة حركة وصحة السكان الماليزيين والكشف عن الاتصال الوثيق في حالة الإصابة، وبذلك فقد اتخذت ماليزيا قرارًا حاسمًا بتنفيذ MCO او الحضر الشامل.^{٢٤}

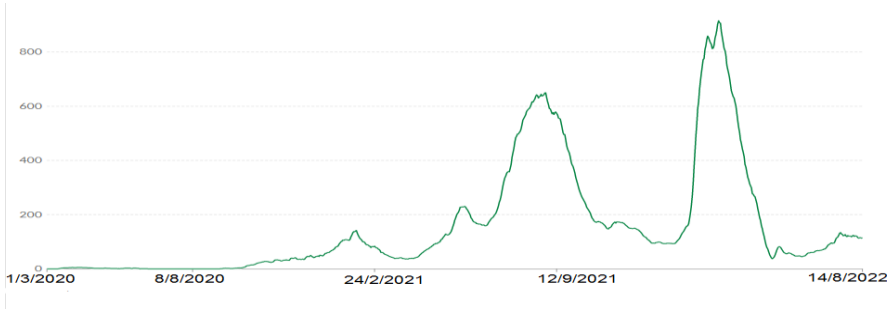
٤: ١٦ أذار 2020 تم تنفيذ المرحلة الأولى من (MCO) في الفترة ما بين 18 أذار حتى 14 نيسان 2020 وتضمن اغلاق الحدود وفرض الإقامة في المنزل وغلق كافة المرافق العامة والخاصة والشركات ومؤسسات التعليم باستثناء الخدمات الأساسية الخاصة بالمستشفيات والصيديات والمرافق والجهات ذات العلاقة بمكافحة الفيروس.^{٢٥}

٥: ١٢ ايار 2020 أدى الانخفاض في حالات الإصابة اليومية إلى تخفيف القيود تدريجيًا وتم تنفيذ أمر مراقبة الحركة المشروط CMCO في 4 ايار 2020 في جميع الولايات باستثناء Kedah و Pahang و Kelantan و Sarawak و Sabah، فكان من المقرر أن ينتهي أمر مراقبة حركة الاسترداد RMCO الذي تم تنفيذه في 10 حزيران 2020 في 31 اب 2020 وبسبب الاكتشاف المستمر للحالات المستوردة والمتحورات الجديدة للفيروس فتم تمديد (RMCO) *** حتى نهاية 2020.^{٢٦}

- نفذت الحكومة الماليزية إغلاقًا (MCO) لعدة مرات للتعامل مع انتشار الفيروس حتى 1 حزيران 2021 وتم تمديدها مرة أخرى حتى 28 حزيران 2021 وتنفيذ الإغلاق في كوالالمبور وسيلانجور بدءًا من 3-19 تموز 2021.²⁷ ومع تزايد الاصابات اعيد فرض أمر

مراقبة الحركة الصارم MCO2 حتى 4 آذار 2021 في كوالالمبور وثلاث ولايات أخرى فأعيد فرض الإقامة في المنزل وحظر السفر والتجمعات الاجتماعية بين الولايات ولم يُسمح إلا لخمسة قطاعات اقتصادية أساسية بالعمل هي التصنيع والبناء والخدمات والتجارة والتوزيع والزراعة الى ان تم تخفيف القيود في 5 آذار 2021 مع استقرار اعداد الإصابات وفتح الاقتصاد.^{٢٨} ونتيجة لهذه الإجراءات كانت ماليزيا واحدة من أفضل الدول استجابة للفيروس مما انعكس على اعداد الإصابات والوفيات وسرعة إعادة فتح الاقتصاد فيما بعد حيث بدأت الاستعدادات في كانون اول 2019 أي قبل شهر تقريباً من ظهور أول حالة مؤكدة داخل البلاد وشملت الاستعدادات التنسيق مع فرق الصحة العامة وخطط تجديد المستشفيات في حالة زيادة السعة وخطط شراء الكواشف.^{٢٩}

شكل (8) الإصابات اليومية المؤكدة لكل مليون من السكان للفترة (اذار 2020- ١٤ اب 2022)



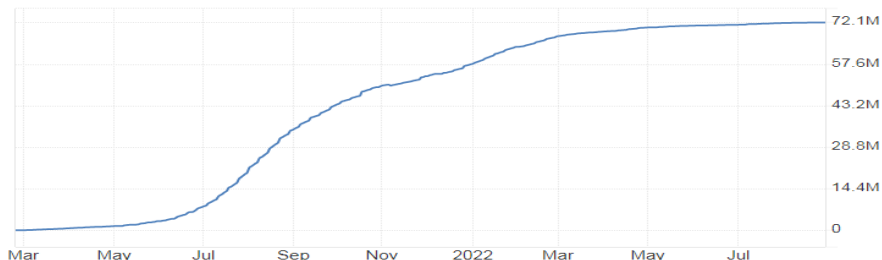
Source: our world data: <https://ourworldindata.org/coronavirus>

نلاحظ من الشكل أعلاه استواء منحنى الإصابات لغاية أيلول من عام 2020 نتيجة للإجراءات الشديدة الا ان الإصابات ارتفعت في الفترة ما بين 24 ايار و4 حزيران ٢٠٢٠ بسبب تزايد الافراد والتجمعات في مستودعات الهجرة في سيبانغ وسيمينيا وبوكيت جليل.^{٣٠} ثم بدأت الموجة الثالثة من COVID-19 في ايلول 2020 مع زيادة عدد الحالات الإيجابية بشكل حاد ووصل إلى ثلاثة أرقام في 8 ايلول 2020 وكانت الإصابات الجديدة يومياً في ارتفاع منذ 8 ايلول 2020 حتى 30 كانون ثاني 2021 كما هو مبين في الشكل أعلاه، فتصاعدت باستمرار منذ كانون ثاني 2021 ليتم اغلاق الاقتصاد وكان السبب في تزايد الإصابات راجعا الى التهاون في الإجراءات الاحترازية خلال اجراء الانتخابات المبكرة (بعد استقالة الحكومة) والسماح بالتجمعات خلالها وعودة المصابين الى مناطق عملهم وتواجدهم في المناطق الجنوبية من البلاد، والتساهل في تطبيق القوانين؛ والتباطؤ في الإجراءات مع تفشي العدوى بين المهاجرين غير المسجلين والعمال الأجانب؛ والظروف المعيشية السيئة لبعض الفئات من السكان.^{٣١}

(ب) التطعيمات

تم تخصيص 3 مليار رينغيت ماليزي للحصول على تغطية للقاحات لما لا يقل عن 70٪ من السكان.³² فطرح اللقاحات سيدعم الاقتصاد ويخفف من التوقعات المتشائمة نحو وضع

صحي افضل ويرفع من المعنويات.³³ فيبلغ عدد من تلقوا اللقاح بشكل كامل ما نسبته (81.83%) من السكان ، و(1.81%) ممن تلقوا لقاحا جزئيا لغاية 13 اب 2022.³⁴ شكل (9) اجمالي التطعيم ضد فيروس كورونا في ماليزيا لغاية اب 2022



Source: trading economics

<https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/coronavirus-vaccination-total>

رابعاً: السياسة الاقتصادية (حزم التحفيز)

تضمنت استجابة السياسة الاقتصادية لماليزيا الخاصة بالفيروس التاجي مرحلتان متكاملتان:

المرحلة الأولى بدأت مع فرض تدابير الحجر الصحي / الإغلاق الجزئي والكلي وبدء إجراءات الاحتواء لحماية الدخل والسيولة للشركات والأفراد المتضررين وتضمنت حماية العمالة وسبل العيش، وفي المقام الأول دعم رفاهية السكان من خلال دعم الدخل والسيولة، مما يمكن الأفراد والشركات من تعليق العمل مؤقتاً دون حدوث آثار سلبية على قدرتهم على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتهم قدر الإمكان ، والسماح لهم بالحصول على القدرة على المتابعة من حيث توقفوا بعد انحسار الفيروس، فبالنسبة للأفراد استهدفت التخفيف من تأثير تقشي المرض على مستوى المعيشة - لا سيما الفئات الضعيفة من ذوي الدخل المنخفض والعاطلين عن العمل والعاملين بدوام جزئي، فاستلزم توسيع وتمديد مؤقت للتأمين ضد البطالة، وخاصة برنامج البحث عن وظيفة (JSA) في إطار آلية EIS ****، فيتلقى الأفراد الذين يتلقون إعانات EIS تجميداً مؤقتاً في فترة استحقاقهم لمدة ستة أشهر كحد أقصى طالما استمر الإغلاق.^{3٥} ويتم تمويل EIS بشكل أساسي من خلال الضريبة على رواتب العمال اما في أوقات الأزمات فيتم تمويله حكومياً.^{3٦}

جدول (2) حزم التحفيز للمرحلة الأولى من السياسات الاقتصادية الماليزية لمواجهة كوفيد-19

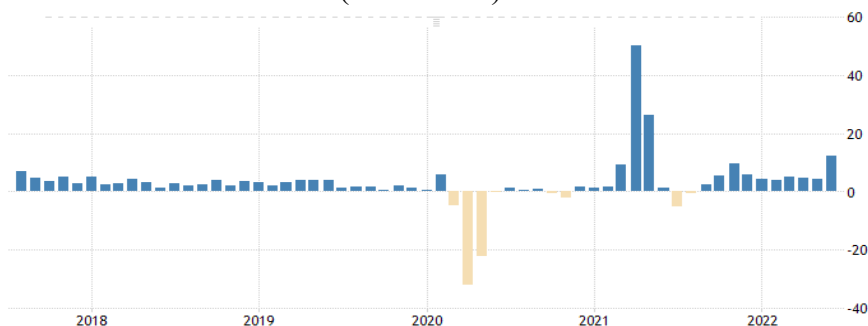
المبلغ المرصود	التفاصيل
1.5 مليار رينغيت	الرعاية الصحية
10 مليار رينغيت	دعم الافراد والشركات ضمن برنامج بريهاتن
1 مليار رينجيت ماليزي	صندوق الامن الغذائي
2 مليار رينجيت ماليزي	دعم الأجور
1.5 مليار رينجيت ماليزي	مشاريع بنية تحتية صغيرة
500 مليون رينجيت ماليزي	برنامج القروض الصغيرة
270 مليون رينجيت ماليزي	مساعدة لطلاب التعليم العالي
630 مليون رينجيت ماليزي	أخرى
3.2 مليار رينجيت ماليزي	حزمة التحفيز الاقتصادي
20.6 مليار رينغيت ماليزي	إجمالي

Source: Dzuljastri Abdul Razak et al, CUSTOMERS' PERCEPTION ON ISLAMIC CROWDFUNDING AS A POSSIBLE FINANCIAL SOLUTION FOR THE PANDEMIC COVID 19 CRISIS IN MALAYSIA, Journal of Islamic Finance, IIUM Institute of Islamic Banking and Finance, Special Issue, Vol.10 No.1 , 2021.p96

فأطلقت الحكومة العديد من البرامج لمواجهة الفيروس والتي تضمنت المساعدة النقدية، وتأجيل القروض والضرائب وخاصة للشركات المتوسطة والصغيرة^{٣٧}، حيث أظهرت البيانات الواردة من وزارة المالية الماليزية بأنه اعتباراً من 21 اب 2020 استقادت 22440 شركة صغيرة ومتوسطة من قروض بلغت 10.3 مليار رينغيت ماليزي.^{٣٨} بسبب ما شكلته الشركات المتوسطة والصغيرة من أهمية في الاقتصاد، فما نسبته 40% من حزم التحفيز وجهت إليها وبما يقارب 500 مليون دولار امريكي للمساعدة في تجاوز مشكلات السيولة.^{٣٩} فساهمت بما نسبته 38.9٪ في الناتج المحلي الإجمالي و٤٨،٤٪ في التوظيف في ماليزيا في عام 2019.^{٤٠} لذلك كان من الضروري دعم هذه الشركات بصورة كبيرة لتغطية عجزها نتيجة الجائحة وضمان استمرار نشاطها بعد مضيقها.

- 6 تشرين الثاني 2020 أعلن المصرف الوطني الماليزي عن العديد من التسهيلات والتحسينات الإضافية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك إنشاء مرفق الإغاثة والإنعاش المستهدف (TRRF) بقيمة 2 مليار رينغيت ماليزي مع منشأة عالية التقنية بقيمة 500 مليون رينغيت ماليزي (HTF) مع 110 مليون رينغيت ماليزي كتسهيلات للمشروعات متناهية الصغر القائمة وكذلك تخصيص مالي إضافي قدره 2 مليار رينغيت ماليزي لـ TTRF****، وأنشاء مرفق الإغاثة من الكوارث بقيمة 200 مليون رينغيت ماليزي في شباط 2021.⁴¹

شكل(10) الإنتاج الصناعي لماليزيا قبل وخلال الجائحة (فترة الاغلاقات وإعادة فتح الاقتصاد للمدة (2018-2022))



Source: trading economics:

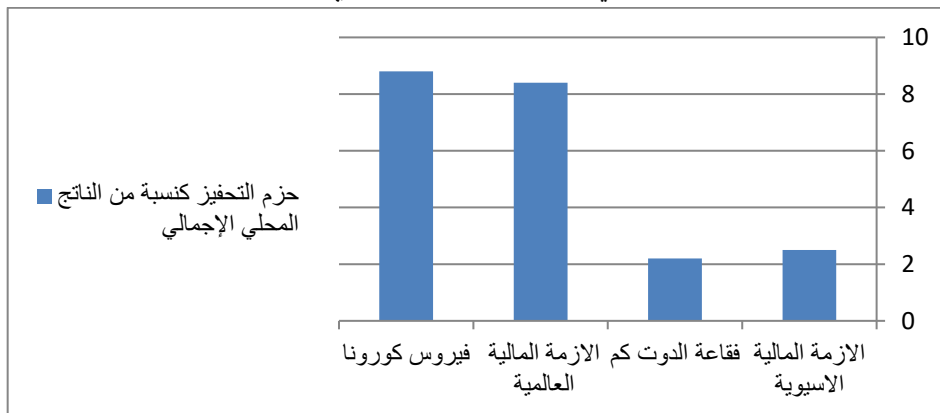
<https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/industrial-production>
29/8/2022

يظهر من الشكل أعلاه تأثير الجائحة والاضغاطات على الإنتاج الصناعي خاصة في عام 2020 وإعادة فتح الاقتصاد على الإنتاج ومن ثم الدخول بالنسبة للأفراد والشركات ودور حزم التحفيز لتعويض فقدان الدخل، فقد أظهر استطلاع خاص أجرته دائرة الإحصاءات الماليزية أن 96.8% من المستجيبين تلقوا مزايا من حزمة التحفيز الاقتصادي الحكومية، منهم 9.17% تلقوا مساعدة واحدة، و 13.9% تلقوا مساعدتين، و 68.2% تلقوا ثلاث مساعدات، من بين المستفيدين حصل 79.2% على مساعدة نقدية لمرة واحدة ومساعدة طلابية للتعليم العالي ومساعدة إلكترونية، 60.5% حصلوا على تأجيلات؛ حصل 47.4% على خصومات على المرافق 41.2% يحق لهم السحب النقدي من صندوق ادخار الموظفين (EPF)؛ تلقى 13.7% مدفوعات دعم الأجور بموجب برنامج الاحتفاظ بالموظفين (ERP)؛ حصل 8.3% على خطط ضمان الائتمان.⁴²

المرحلة الثانية

مرحلة ما بعد انحسار الفيروس او السيطرة عليه وتتضمن تحفيز مالي ضخم بدأ تنفيذها بمجرد أن بدأت علامات التراجع ورفع ضوابط الحركة، للعمل على زيادة النشاط الاقتصادي فبمجرد أن تجاوز الوباء ذروته وتم السيطرة عليه تم رفع ضوابط الحركة، فأكملت إجراءات المرحلة الثانية تدابير المرحلة الأولى من خلال إضافة اتفاق توسعي لمساعدة الشركات والأفراد على التعافي، فمن خلال اتجاه السياسة الاقتصادية للتركيز على تعزيز الاقتصاد عبر التحفيز المالي الإستباقي لتشمل تدابير المرحلة الثانية توسيع المقترحات الرئيسية الواردة في حزمة الحوافز المالية الحكومية المخططة في المرحلة الأولى، بما في ذلك تدابير زيادة الإنفاق على البنية التحتية وتوسيع الإعفاء الضريبي الشخصي خاصة وان حزم التحفيز الخاصة بفيروس كورونا هي الأكبر خلال الازمات السابقة وكما يتضح من الشكل(11) فبلغت حزم التحفيز التي تم الكشف عنها خلال الأزمة المالية العالمية في 2008-2009 ما قيمته 67 مليار رينجيت ماليزي (أو 8.4 % من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2009 البالغ 712.86)⁴³، حيث كانت الحزمة الاولى تعادل الثلث تقريبا منها لمواجهة فيروس كورونا والتي بلغت 20 مليار رينجيت ماليزي (4.76 مليار دولار أمريكي) (حوالي 1.4 % فقط من الناتج المحلي الإجمالي البالغ 1.51 تريليون عام 2019) كحزمة أولية.⁴⁴

شكل(11) مقارنة حزم التحفيز المالي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بين الازمات المختلفة التي اصابا الاقتصاد الماليزي.



Source: Christopher Choong and Adam Firouz, Social Protection and Fiscal Policy in Malaysia, Khazanah Research Institute, 21 JULY 2020.p5

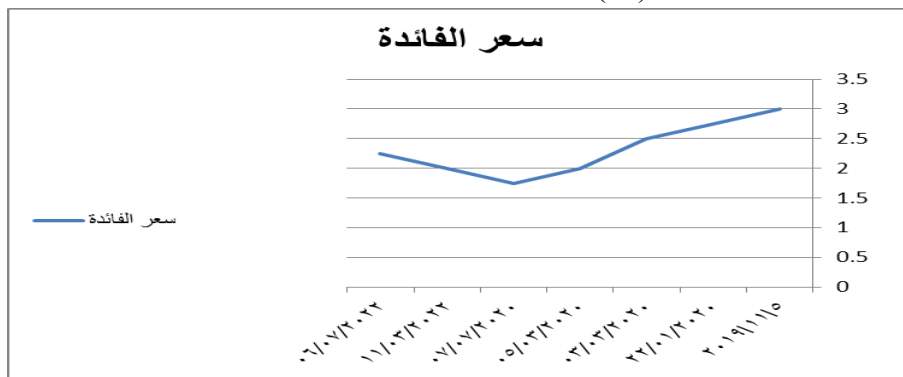
١- السياسات النقدية:

تلعب السياسة النقدية دورًا مهمًا في تطوير الأسواق المالية وتنقسم السوق المالية فيها إلى ثلاثة أسواق وهي سوق المال بين البنوك وسوق السندات وسوق الأوراق المالية، وتعمل السياسة النقدية من خلال أسعار الفائدة ومتطلبات الاحتياطي القانوني لتأثيرها على الأسواق اعلاه، لا سيما على سوق المال بين البنوك وسوق السندات في الوقت نفسه، فعندما يتعلق الأمر بجائحة COVID-19 فإن عائدات السندات الحكومية تتأثر بتنفيذ سياسة الحد الأدنى من الاحتياطي القانوني.^{٤٥} (وكما هو معروف فيلعب الاحتياطي القانوني دورا مهما في الدول النامية) وقد اتخذت السلطة النقدية الماليزية عدة إجراءات منها:

- قدم البنك المركزي الماليزي (BNM) سيولة إضافية تبلغ حوالي 42 مليار رينجيت ماليزي للسوق المالي المحلي، من خلال أدوات مختلفة مثل الشراء المباشر للأوراق المالية الحكومية، وإعادة الشراء المعاكس****، وتخفيض الاحتياطي القانوني مما أدى إلى دعم أنشطة الوساطة المالية وزيادة السيولة في الاقتصاد.⁴⁶ من 3% إلى 2% ⁴⁷. مما أدى إلى إطلاق ما يقرب من 46 مليار رينجيت ماليزي من السيولة الى النظام المصرفي.⁴⁸

- 14 اذار 2020 عرض بنك Negara Malaysia وقف أو تأجيل سداد جميع القروض المصرفية باستثناء بطاقات الائتمان^{٤٩}، وفي كانون ثاني 2020 إلى كانون اول من نفس السنة قام بتخفيض سعر الفائدة القياسي من خلال تعديل معدل السياسة الليلية (OPR) أربع مرات في 22 كانون ثاني 2.75٪، وفي 3 اذار 2.5٪، ثم في 5 أيار ٢٪، 7 تموز ١.٧٥٪ من عام 2020 كما في الشكل (12).^{٥٠}

شكل (12) تغيير سعر الفائدة خلال جائحة كورونا



Source: Bank Negara Malaysia. <https://www.bnm.gov.my/monetary-stability/opr-decisions>

- واصل بنك Negara Malaysia تقديم حزمة تحفيز PERMAI بقيمة 15 مليار رينغيت ماليزي.⁵¹ كاستجابة موجهة منذ البداية لمعالجة اضطرابات السوق وتقلبات الأسواق المالية وكان آخرها استجابة للظروف الاقتصادية العالمية الضعيفة والضغط التضخمية.

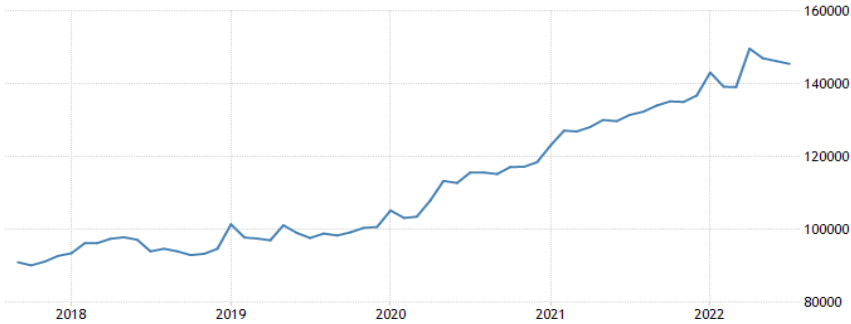
- 25 آذار أعلن مصرف BMN الوطني عن التسهيل المؤقت للامثال التنظيمي والرقابي على البنوك للمساعدة في دعم وتأجيل وإعادة هيكلة القروض / تسهيلات التمويل القروض / التمويل للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة لتسهيل التدفق النقدي للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة. كما أعلن بنك BMN الوطني عن تدابير إعانة لحاملي وثائق التأمين والمشاركين في برنامج التكافل.⁵²

- 27 آذار 2020 زاد مصرف BMN الوطني من تمويلية من تسهيلات من 4 مليار رينغيت ماليزي إلى 13.1 مليار رينغيت ماليزي (0.9 % من الناتج المحلي الإجمالي).⁵³

- 23 آذار 2020 أوقفت هيئة الأوراق المالية الماليزية (SC) وبورصة ماليزيا البيع على المكشوف مع تمديد التعليق حتى نهاية عام 2020⁵⁴ كما تنازلت اللجنة العليا عن رسوم الترخيص السنوية للكيانات المرخصة في سوق رأس المال.⁵⁵

- يلتزم البنك بزيادة المخصصات في إطار صندوق BNM للشركات الصغيرة والمتوسطة بمبلغ 4.5 مليار رينجيت ماليزي، ليصل إجمالي الأموال المتاحة في منتصف ايلول 2021 إلى 11.2 مليار رينجيت ماليزي.⁵⁶

شكل (13) عرض النقود في ماليزيا للمدة (2022-2018)



Source: trading economics:

<https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/money-supply-m0>

- دعم قطاع العقارات أعيد إطلاق حملة ملكية المنازل في حزيران 2020 مع إعفاءات من رسوم الدمغة للممتلكات بين 300 ألف رينغيت ماليزي و٢,٥ مليون رينغيت ماليزي حتى 31 أيار 2021؛ تم إلغاء شرط القرض إلى القيمة بنسبة 70% للرهون العقارية الثالثة (العقارات التي تزيد قيمتها عن 600,000 رينجيت ماليزي) حتى 31 أيار 2021؛ والإعفاء من ضريبة الأرباح العقارية للتخلص من المنازل السكنية حتى 31 كانون اول 2021) وتوفير مرونة في السداد للمقترضين المتأثرين بـ COVID-19 على النحو التالي:

- الأفراد الذين فقدوا وظائفهم في عام 2020 ولم يجدوا وظيفة بعد يمدد لهم وقف القرض لمدة ثلاثة أشهر أخرى من قبل البنك، والذين لا يزالون في العمل ولكن رواتبهم تأثرت بسبب الفيروس سيتم تخفيض قسط القرض بما يتناسب مع تخفيض رواتبهم اعتماداً على نوع التمويل.⁵⁷

2- السياسات المالية

تمثلت بالإجراءات التالية:

- شباط 2020 أعلنت حزمة ب20 مليار رينغيت ماليزي للحد من تأثير Covid-19، ودعم النمو الاقتصادي، وتشجيع الاستثمار وبما يشمل زيادة الإنفاق على الصحة، مع إعفاء مؤقت من الضرائب والضمان الاجتماعي، وزيادة التحويلات النقدية للقطاعات المتضررة، والإنفاق على البنية التحتية الريفية.⁵⁸

23- آذار 2020 حزمة التحفيز الاقتصادي تضمنت 500 مليون رينغيت ماليزي لشراء أجهزة التنفس الصناعي والاقنعة بالإضافة الى 100 مليون أخرى للتعاقد مع 2000 ممرض مع تمويل إضافي بمليار رينغيت ماليزي لشراء المعدات الطبية.⁵⁹

- 27 آذار 2020 تقديم حزمة التحفيز الاقتصادي Prihatin (الرعاية) بقيمة 25 مليار رينغيت ماليزي كمساعدة مالية مع أمر مراقبة الحركة (MCO) الأول.⁶⁰ وكذلك تم إصدار حزمة تحفيز ثانية بقيمة 230 مليار رينغيت مولت كل من الإنفاق الصحي الإضافي؛ التحويلات النقدية للأسر ذات الدخل المنخفض؛ من ضمنها إعانات الأجور لأرباب العمل للحيلولة دون تسريح العمال؛ ودعم البنية التحتية في شرق ماليزيا ضمن ما يعرف ب(Prihatin Rakyat) وفي 6 نيسان 2020 أعلنت السلطات عن حزمة تحفيز ثالثة بقيمة 10 مليارات رينغيت ماليزي (0.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، بما في ذلك منح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ودعم الأجور المعزز، وخصم بنسبة 25 % على رسوم العمال الأجانب.⁶¹

5- حزيران 2020 خطة الإنعاش الاقتصادي الوطني (PENJANA) بقيمة 35 مليار رينغيت ماليزي والتي تمت مراقبتها من قبل أكثر من 53 وكالة حكومية في إطار وحدة تنفيذ وتنسيق الحوافز الاقتصادية بين الوكالات الوطنية (لاكسانا).⁶²

- 23 ايلول 2020 أعلنت السلطات عن حزمة تحفيز خامسة بقيمة 10 مليار رينغيت ماليزي بما يعادل (2.38) مليار دولار امريكي (0.7 % من الناتج المحلي الإجمالي)، والتي تشمل تمديدًا إضافيًا لنظام دعم الأجور والقروض الصغيرة لأصحاب المشاريع، ودفعة جديدة من التحويلات النقدية للأسر ذات الدخل المنخفض والذين يشكلون 80% من شريحة الدخل المنخفض.⁶³

- 16 تشرين الاول 2020 تم سن قانون الإجراءات المؤقتة للتمويل الحكومي لعام 2020 بعد ان كان القانون يحدد السقف الأعلى للدين العام ب 55.0%⁶⁴ وبلغ دين الحكومة الفيدرالية في نهاية ايلول 2020 بمبلغ 874 مليار رينجيت ماليزي أو 60.7% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، وقد بلغت الضمانات الحكومية والمطلوبات الأخرى البالغة 282.6 مليار رينجيت ماليزي، مما

دفع بارتفاع إجمالي ديون الحكومة الفيدرالية والتزاماتها إلى 87.3٪ من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام ٢٠٢٠ بزيادة تقارب 10٪ من 77.4٪ في عام 2019. ^{٦٥} ورفع بقرار وبشكل مؤقت سقف الدين الحكومي إلى 60 ٪ ومن ثم إلى 65٪ من الناتج المحلي الإجمالي لتغطية وتمويل الاقتصاد. ^{٦٦}

- خصومات على فاتورة الكهرباء من قبل شركة الكهرباء الوطنية بمبلغ إجمالي قدره 530 مليون رينجيت ماليزي وكذلك سيستفيد 335000 مستهلك محلي من إعفاء من فاتورة المياه لمدة ثلاثة أشهر مع تخصيص 36 مليون رينجيت ماليزي وتُعفى مشاريع إسكان الأفراد (PPR) وسكان الإسكان العام من دفع الإيجار لمدة 6 أشهر، كما سمحت الحكومة بالانسحاب قبل التقاعد من نظام التقاعد الخاص (PRS) حتى 1500 رينجيت ماليزي بدون غرامات ضريبية والمباشرة ببرنامج دعم الأجور للعمال الذين يتفاوضون رواتب تبلغ 4000 رينجيت ماليزي أو أقل لمدة ٣ أشهر. ^{٦٧}

- 28 حزيران 2021 بسبب تمديد الإغلاق MCO من حزيران إلى تموز 2021 ضخت الحكومة الماليزية أموالاً من 150 مليار رينجيت ماليزي كحزمة حماية الناس والتعافي الاقتصادي (RESET). ^{٦٨}

- في 6 تشرين ثاني خصص (17) مليار رينجيت ماليزي في ميزانية 2021 لتغطية التدابير المتعلقة بـ COVID. ^{٦٩}

- في 18 كانون ثاني 2021 أعلنت السلطات عن حزمة جديدة بلغ مجموعها 15 مليار رينجيت ماليزي بما يعرف بـ (PERMAI) ^{٧٠} وتشمل مبادراتها الرئيسية مدفوعات الضمان الاجتماعي المعجلة، وعمليات السحب السريع من صندوق الائتمان الأوروبي، والإعفاء الضريبي الممتد على معدات الاتصالات والسيارات المنتجة محلياً، وتوسيع برنامج دعم الأجور، وتقديم منح إضافية للمؤسسات الصغيرة ويشمل أيضاً تخفيف معايير الأهلية للحصول على إعانات البطالة وتمديد المدة، ففي 31 أيار 2021 الإعلان عن حزمة بقيمة 40 مليار رينجيت ماليزي وفق حزمة (PERMERKASA PLUS) ركزت على الإنفاق الصحي الإضافي لمحاربة متحورات الفيروس بيتا ودلتا مع تمديد الأجور والإعانات. ^{٧١}

- تخصيص مبلغ 10 مليار رينجيت ماليزي لتمويل شركات المشاريع البالغة الصغر (B40) و M40 في إطار المعونة الوطنية للرعاية (Bantuan Prihatin Nasional)، بما في ذلك: 1600 رينجيت ماليزي دفعة واحدة لـ 4 ملايين أسرة تكسب أقل من 4000 رينجيت ماليزي؛ 1000 رينجيت ماليزي دفعة واحدة لـ 1.1 مليون أسرة يتقاضى دخلها بين 4001 رينجيت ماليزي و 8000 رينجيت ماليزي؛ 800 رينجيت ماليزي دفعة واحدة للأشخاص غير المتزوجين الذين تبلغ أعمارهم 21 عاماً والذين يكسبون أقل من 2000 رينجيت ماليزي؛ 500 رينجيت ماليزي دفعة لمرء واحدة لـ 4000 شخص غير متزوج. ^{٧٢}

خامسا: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- نجد ان حزم التحفيز وسياسات الاحتواء قد نجحت في الحفاظ على الأنشطة الاقتصادية عبر تأمين الدخول للأفراد والشركات وتوفير ديمومة استمرارها اثناء الاغلاق وعند فتح الاقتصاد خاصة مع سرعة الاستجابة وهذا ما نتج عنه سرعة في إعادة فتح الاقتصاد مع انخفاض واضح في اعداد الإصابات والتي أسهمت فيه الإجراءات والسياسات الاقتصادية وغير الاقتصادية والتشدد بالإجراءات مما دفع المواطن للالتزام في التعليمات والقرارات الخاصة بالجائحة.
- الحفاض على مستوى معين من التحويلات والتسهيلات الأخرى التي تم إقرارها وتنفيذها على مستوى الحكومة وقطاعاتها مما عزز وحافظ على المؤسسات الاقتصادية ومنعها من تسريح العاملين او افلاسها.
- على الرغم من تأثيرها الكبير بالصين كونها الشريك التجاري الأول لها إلا انها استطاعت من تجاوز الازمة بصورة جيدة.

التوصيات

- تعزيز الإنفاق الصحي مع زيادة التخصيصات المالية وتشديد الإجراءات الخاصة بالكشف عن الفيروس ومتحوراته وخاصة بالنسبة للاجئين والتي تمثل ماليزيا بلدا جاذبا.
- عدم التهاون في إجراءات الاحتواء لأسباب سياسية وانتخابية كما حدث عند الانتخابات الماليزية التي أجريت في عام ٢٠٢٠ مما أدى الى زيادة كبيرة في اعداد الإصابات بسبب التغاضي وخفض الإجراءات والتهاون بها.
- على الرغم من التحفيز الاقتصادي الكبير الذي قدمته ماليزيا إلا انه غير كافي ولا يتناسب مع الاضرار التي سببها الفيروس والذي دفع نحو عدم التقيد بالتعليمات إلا من بعد تشديد العقوبات على المخالفين لذلك توجب زيادة هذه التخصيصات.
- على المدى المتوسط والطويل توفر فترة الأزمة فرصاً جيدة لزيادة الإنفاق لتحسين الإنتاجية والاستثمار في شمولية شبكات الأمان الاجتماعي وزيادة الإنفاق على البنية التحتية، لا سيما في المناطق الفقيرة كما في حزمة التحفيز لشهر شباط 2020 لتترك آثار طويلة الأجل على الإنتاجية والنمو الاقتصادي.
- الاستمرار في تعميق شبكة الأمان الاجتماعي وتقوية عوامل الاستقرار التلقائية مثل برنامج EIS سيحفز تراكم رأس المال البشري ويضمن استعداد كل من الاقتصاد والفرد الماليزيين لمواجهة الأزمات المستقبلية باستعداد أفضل.

الخاتمة

في نهاية هذه الدراسة المتعلقة بآثار جائحة كوفيد-١٩ على الاقتصاد النامي والتي نرجو ان نكون قد وفقنا الى عرض اهم السياسات والإجراءات المتخذة لمواجهة الجائحة على المستويات كافة ودورها في تسطيح منحنى الإصابات وخفض تأثيرها على دخول الافراد والمؤسسات لمنع انهيارها، والتي حاولنا وبقدر المستطاع من الإحاطة بأغلب جوانبها واهم إجراءات احتواءها ومعالجة اثارها السلبية وفق ما رشح من تتبع اثارها في عينة الدراسة ووفق منهج علمي في كافة مراحلها والذي اعتقد انه استطاع من تحديد اهم مؤثرات إدارة الازمة الصحية التي اجتاحت العالم والتي مازالت تؤثر عليه بحيث لن يكون عالم ما بعدها كما قبلها .

الهوامش

1Motasem N. Saidan et al, Estimation of the probable outbreak size of novel coronavirus (COVID-19) in social gathering events and industrial activities, *International Journal of Infectious Diseases* 98 2020.p6.

2Sulaiman Tahajuddin, The Malaysian Experience on Covid-19 Pandemic: The Articles Review and Potential Research Opportunities from the Organizational and Accounting Perspectives, *International Journal of Advances in Engineering and Management (IJAEM)*, Vol 3, Issue 1 Jan-Feb 2021, p755.

3Alicia García Herrero, The impact of “Novel CoronavirusPneumonia” on global valuechain, *Asian Financial Cooperation Association WP/2020-04/70*, Feb 18, 2020.P 6

4 Global EDGE.

<https://globaledge.msu.edu/countries/malaysia/tradestats>

5 Qing Xie, Vinu Sundararaj & Rejeesh MR, Analyzing the factors affecting the attitude of public toward lockdown, institutional trust, and civic engagement activities, *Journal of community psychology* vol 50. No 2 ,2022.p2

6Hasimi Muhamad, Malaysia loses RM2.4 billion a day throughout MCO - Prime Minister, astroawani, 2020 08:34 MYT.

<https://www.astroawani.com/berita-malaysia/malaysia-loses-rm24-billion-day-throughout-mco-prime-minister-241019> 17/8/2022

7 Muhammed Abdul Khalid, COVID-19: Malaysia Experience and Key Lessons, Institute of Malaysian and International Studies (IKMA) National University of Malaysia, 2020, p16

8 DANIAL DZULKIFLY. Muhyiddin: tourism industry hit hardest by Covid-19, faces RM3.37b loss. Malay Mail, Friday, 13 Mar 2020 9:45 PM MYT.

9 Lee-Peng Foo et al, The impact of COVID-19 on tourism industry in Malaysia, Routledge, VOL. 24, NO. 19, 2021, p2735

10 Calvin Cheng, COVID-19 in Malaysia: Economic Impacts & Fiscal Responses, POLICY BRIEF, Institute of Strategic and International Studies (ISIS) Malaysia, 26 March 2020, p3

11 Tav-Chinlim et al, Effectiveness of the Covid-19 Economic Stimulus Packages: Viewpoints from Malaysian Young Entrepreneurs, Monografico, vol 39, no 4, 2021, p2

12 OUR WORLD DATA. <https://ourworldindata.org/explorers/coronavirus-data-explorer?zoomToSelection=true&time=40...latest&facet=none&pickerSort=asc&pickerMetric=location&Metric=Confirmed+deaths&Interval=Cumulative&Relative+to+Population=false&Color+by+test+positivity=false&country=~MYS>

* يشير MCO إلى الإغلاق أو الحظر الشامل للحركات والتجمعات الجماهيرية بما في ذلك الأنشطة الدينية والرياضية والاجتماعية والثقافية.

13 Calvin Cheng, COVID-19 in Malaysia: Economic Impacts & Fiscal Responses, POLICY BRIEF, Institute of Strategic and International Studies (ISIS) Malaysia, 26 March 2020, p2

** المناطق الحمراء هي المناطق ذات التفشي الواسع والمتزايد باطراد.

- 14 Asita Elengoe, COVID-19 Outbreak in Malaysia, Osong Public Health and Research Perspectives, vol11, no 3, 2020.p94
- 15Qing Xie, Vinu Sundararaj & Rejeesh MR, Analyzing the factors affecting the attitude of public toward lockdown, institutional trust, and civic engagement activities, *Journal of community psychology* vol 50. No 2,2022.p4
- 16Samsuri Abdullah et al, Association of Air Pollutant Index (API) on SARS-CoV-2 of Coronavirus Disease 2019(COVID-19) in Malaysia, *Asian Journal of Atmospheric Environment (AJAE)*, vol 16. no 1,2022.p6
- 17Mohamad Syahmi Mat Daud et al, The Influences of Attitude, Religiosity, and Subjective Norm on Muslim's Donation Intention During COVID-19 Lockdown in Malaysia, *International Journal of Sustainable Development and Planning*, Vol. 17, No. 3, June, 2022. pp. 915
- 18The world bank IBRD.IDA, Poverty & Equity Brief Malaysia East Asia & Pacific April 2022.
https://databankfiles.worldbank.org/data/download/poverty/987B9C90-CB9F-4D93-AE8C-750588BF00QA/previous/Global_POVEQ_MYS.pdf 31/8/2022
- 19 Siew Siew Yong & Joseph Kee-Ming Sia, COVID-19 and social wellbeing in Malaysia: A case study, *Current Psychology*, vol1, no 15, 2021.p5
- 20 Ashley, New minimum wage gazette. The Star. Tuesday, 14 Jan 2020. Retrieved 15/8/22 from <https://www.thestar.com.my/news/nation/2020/01/14/new-minimum-wage-gazetted>.
- 21MOHD TAJUDDIN ABDULLAH et al, FRAMEWORK OF MEASURES FOR COVID-19 PANDEMIC IN MALAYSIA: THREATS, INITIATIVES AND OPPORTUNITIES, *Journal of Sustainability Science and Management* Volume 17 Number 3, March 2022.p7

22 Howard Perlman France ups minimum wages for 2020, social contributions affected, Dec. 28, 2019, 12:54 AM. Retrieved 15/8/2022, from <https://news.bloombergtax.com/payroll/france-ups-minimum-wages-for-2020-social-contributions-affected>

23 Min Min Tan, Ahmad Farouk Musa and Tin Tin Su, the role of religion in mitigating the COVID-19 pandemic: the Malaysian multi-faith perspectives, Health Promotion International, vol1, no 13.2021.p3

24 Siti `Aisyah Baharudin et al, MCO in Malaysia: Consumer Confidence and Households' Responses (PKP di Malaysia: Keyakinan Pengguna dan Tindak Balas Isi Rumah), Jurnal Ekonomi Malaysia vol55 no1 2021.p102.

25 JOHN BUNYAN, Malaysia under movement control order from Wed until March 31, all shops closed except for essential services, Malay Mail [Internet]. Available from:

<https://www.malaymail.com/news/malaysia/2020/03/16/pm-malaysia-in-lockdown-from-wed-until-march-31-all-shops-closed-except-for/1847204> 2/8/2022

*** رمز CMCO إلى أمر مراقبة الحركة المشروط ويشير إلى مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المسموح بها وفقاً للشروط وإجراءات التشغيل القياسية المحددة. للمزيد يراجع:

Siti `Aisyah Baharudin et al, MCO in Malaysia: Consumer Confidence and Households' Responses (PKP di Malaysia: Keyakinan Pengguna dan Tindak Balas Isi Rumah), Jurnal Ekonomi Malaysia vol55 no1 2021.p100.

26 [Amir Yusof](#) , Malaysia's recovery movement control order extended to Dec 31, tourists still not allowed in: PM Muhyiddin. Channel News Asia, 28 Aug 2020.

<https://www.channelnewsasia.com/asia/malaysia-recovery-movement-control-order-extended-dec-31-mco-629931> 2/8/2022

27 Azwardi & Sri Andaiyani, The Role of Monetary Instruments to Financial Market in the Pandemic Covid Era, International journal of

Innovation in Management Economics and Social Science, Vol. 2, No 2,2022. P52.

28 Siti `Aisyah Baharudin et al, MCO in Malaysia: Consumer Confidence and Households' Responses (PKP di Malaysia: Keyakinan Pengguna dan Tindak Balas Isi Rumah), Jurnal Ekonomi Malaysia vol55 no1 2021.p101.

29Muhammed Abdul Khalid, COVID-19: Malaysia Experience and Key Lessons, Institute of Malaysian and International Studies (IKMA) National University of Malaysia, 2020.p3

30Mohd Tajuddin Abdullah et al, Framework of measures for COVID-19 pandemic in Malaysia: threats,initiatives and opportunities, Journal of Sustainability Science and Management Vol 17 No 3, March 2022.p8

31 Siew Siew Yong & Joseph Kee-Ming Sia, COVID-19 and social wellbeing in Malaysia: A case study, Current Psychology, vol1,no 15,2021.pp6-7

32No, we are not paying 20 times more, says Khairy. Available from: <https://www.freemalaysiatoday.com/category/nation/2020/12/21/no-we-are-not-paying-20-times-more-says-khairy/>. Accessed 13/8/2022.

33 Alan Tan Chew Leong ,Malaysia Economy - OPR - BNM Maintains Its OPR Unchanged at 1.75%, Affin Hwang Research, 21/ Jan 2021.p1 <https://klse.i3investor.com/web/staticfile/view/413383> 7/8/2022

34 Our world data <https://ourworldindata.org/covid-vaccinations> 15/8/2022

**** نظام تأمين العمل (EIS)

35 Lee Loh Joo, Impact of Stressors caused by Covid-19 to Employees' Mental Health, Master of Business Administration, Universiti Tun Abdul Razak, November 2020.p17

36 Calvin Cheng, COVID-19 in Malaysia: Economic Impacts & Fiscal Responses, POLICY BRIEF, Institute of Strategic and International Studies (ISIS) Malaysia, 26 March 2020.p2

37 Mohd Aliff Abdul Majid et al, Finding the Silver Lining: Impacts of COVID-19 Pandemic on Small Food Business, JOURNAL OF ALGEBRAIC STATISTICS Volume 13, No. 3, 2022.p1043

38 MOF (Ministry of Finance). 2020c. 19th LAKSANA Report. Putrajaya: Ministry of Finance.p3

<https://www.mof.gov.my/portal/pdf/laporan-laksana/teks/speech-20.pdf>
13/8/2022

٣٩ منظمة التعاون الإسلامي، الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد -١٩ في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي الافاق والتحديات، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامي، انقرة – تركيا، ايار 2020. ص ٦٤

40Mat Salleh Ayub , Mazalan Mifli and Azmi Majid, The Impact of Government Stimulus Packages Towards Business Survival During Covid-19 Among Small and Medium Enterprises in Sabah, Asian Journal of Research in Business and Management, Vol. 4, No. 1, 2022.p101

**** المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

41 Bank Negara Malaysia, Budget measures to assist individuals and SMEs affected by COVID-19,6 Nov 2020. <https://www.bnm.gov.my/-/budget-measures-to-assist-individuals-and-smes-affected-by-covid-1>
20/8/2022

42 DOSM (Department of Statistics Malaysia). 2020c. Report of Special Survey on Effects of COVID-19 on the Economy and Individual. Putrajaya: Department of Statistics Malaysia.

43 البنك الدولي:
<https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CN?locations=MY>
15/8/2022

44Yin Shao Loong & Wan Amirah Wan Usamah, The Malaysian Economy and COVID-19: Policies and Responses from January 2020 – April 2021, UNCTAD/BRI PROJECT/ RP 30, 2022.p34

45 Azwardi & Sri Andaiyani, The Role of Monetary Instruments to Financial Market in the Pandemic Covid Era, International journal of

Innovation in Management Economics and Social Science, Vol. 2, No 2,2022. P58

***** إعادة الشراء المعاكس: إحدى أدوات السياسة النقدية التي يستخدمها البنك المركزي، ويقوم بموجبها الاقتراض من المصارف التجارية من أجل سحب أو ضخ السيولة في السوق للسيطرة على المعروض النقدي.

46 Sri Andaian et al, Covid-19, Financial Market Vulnerabilities and Dynamics Monetary Policy: Comparative Analysis, *Management and Economics Review* vol 7. No 2, 2022.pp 161.

47 Muhammed Abdul Khalid, COVID-19: Malaysia Experience and Key Lessons, Institute of Malaysian and International Studies (IKMA) National University of Malaysia, 2020.p23

48klse I3investor, Malaysia Economy - OPR - BNM Maintains Its OPR Unchanged at 1.75%, Thu, 21 Jan 2021, 12:55 PM.
<https://klse.i3investor.com/web/blog/detail/hwangdbs/2021-01-21-story-h1540131078->

[Malaysia Economy OPR BNM Maintains Its OPR Unchanged at 1.75](https://klse.i3investor.com/web/blog/detail/hwangdbs/2021-01-21-story-h1540131078-) 18/8/2022

49 **AZRIL ANNUAR**, Bank Negara announces automatic six-month moratorium on all bank loans — except for credit card balances, malaymail, Tuesday, 24 Mar 2020.

<https://www.malaymail.com/news/malaysia/2020/03/24/bank-negara-announces-automatic-six-month-moratorium-on-all-bank-loans-exce/1849820> 26/8/2022

50 BNM (Bank Negara Malaysia). 2020. Press Release: Monetary Policy Statement. 7 July.

<https://www.bnm.gov.my/monetary-stability/opr-decisions> 13/8/2022

51 Alan Tan Chew Leong , Malaysia Economy - OPR - BNM Maintains Its OPR Unchanged at 1.75% , [Affin Hwang Research](https://www.affinresearch.com/malaysia-economy-opr-bnm-maintains-its-opr-unchanged-at-1-75/), 21/ Jan 2021<https://klse.i3investor.com/web/staticfile/view/413383>
7/8/2022.p1 7/8/2022

- 52 Bank Negara Malaysia, Measures to Assist Individuals, SMEs and Corporates Affected by COVID-19, 25 Mar 2020. <https://www.bnm.gov.my/-/measures-to-assist-individuals-smes-and-corporates-affected-by-covid-19> 20/8/2022
- 53 Bank Negara Malaysia, Additional Measures to Further Support SMEs and Individuals Affected by the COVID-19 Outbreak, 27 Mar 2020. <https://www.bnm.gov.my/-/additional-measures-to-further-support-smes-and-individuals-affected-by-the-covid-19-outbreak> 20/8/2022
- 54 Securities Commission Malaysia ANNUAL REPORT 2020.p29 <https://www.sc.com.my/api/documentms/download.ashx?id=e1c7eb21-53db-4f02-a8f8-55dc09f9ffff> 25/8/2022
- 55 Securities Commission Malaysia ANNUAL REPORT 2020, PART 2 • ENSURING STABILITY AND CONTINUITY DURING COVID-19.p36 <https://www.sc.com.my/api/documentms/download.ashx?id=e1c7eb21-53db-4f02-a8f8-55dc09f9ffff> 25/8/2022
- 56 Bank Negara Malaysia, BNM's Fund for SMEs. <https://www.bnm.gov.my/funds4sme> 26/8/2022
- 57 Bank Negara Malaysia, Budget measures to assist individuals and SMEs affected by COVID-19, 6 Nov 2020. <https://www.bnm.gov.my/-/budget-measures-to-assist-individuals-and-smes-affected-by-covid-19> 20/8/2022
- 58 Ain Umaira Md Shah et al, COVID-19 outbreak in Malaysia: Actions taken by the Malaysian government, International Journal of Infectious Diseases ,97, 2020.p113
- 59 Ain Umaira Md Shah et al, COVID-19 outbreak in Malaysia: Actions taken by the Malaysian government, International Journal of Infectious Diseases 97, 2020.p 112
- 60 Shahrill Ramli et al, The Aristotelian ethos of Muhyiddin Yassin's Prihatin (Care) Economic Stimulus Package speech, SEARCH Journal of Media and Communication Research, vol 14 no 1, 2022.p50

- 61 Yin Shao Loong, The Malaysian Economy and COVID-19: Policies and Responses from January 2020 – April 2021, United Nations, 2022.p18
- 62 Fatin Afiqah Md. Azm et al, Towards Stabilizing the Economic Impact of COVID-19 through Fiscal Policy in Malaysia, Geopolitics Quarterly, Vol 17, Special Issue, Spring 2021.p98
- 63Yin Shao Loong, The Malaysian Economy and COVID-19: Policies and Responses from January 2020 – April 2021, United Nations, 2022.p29
- 64Bahasa Malaysia, FISCAL OUTLOOK AND FEDERAL GOVERNMENT REVENUE ESTIMATES ARCHIVES,section 4 debt managemeant,2020.p127
- 65 Yeah Kim Leng, Malaysia's 2021 Budget Aims to Sustain Recovery Momentum and Kickstart Post-pandemic Rebuilding of the Economy, ISEAS – YUSOF ISHAK INSTITUTE ANALYSE CURRENT EVENTS, No. 147.2020.p3.
- 66Bloomberg, Malaysia Set to Raise Debt-to-GDP Limit to Support Economy,on 11 /10/ 2022.
<https://www.bloomberg.com/news/articles/2021-10-11/malaysia-tables-bill-to-raise-debt-cap-to-aid-economic-rebound#xj4y7vzkg> 25/8/2022
- 67 Muhammed Abdul Khalid, COVID-19: Malaysia Experience and Key Lessons, Institute of Malaysian and International Studies (IKMA) National University of Malaysia, 2020.p20
- 68 Azwardi & Sri Andaiyani, The Role of Monetary Instruments to Financial Market in the Pandemic Covid Era, International journal of Innovation in Management Economics and Social Science, Vol. 2, No 2,2022. P53
- 69Yin Shao Loong, The Malaysian Economy and COVID-19: Policies and Responses from January 2020 – April 2021, United Nations, 2022.p30

70 - Yin Shao Loong, The Malaysian Economy and COVID-19: Policies and Responses from January 2020 – April 2021, United Nations, 2022.p12

71 Yin Shao Loong, The Malaysian Economy and COVID-19: Policies and Responses from January 2020 – April 2021, United Nations, 2022.p18

72MOF (Ministry of Finance). 2020a. PRIHATIN Rakyat Economic Stimulus Package. Accessed^{٢٥} Putrajaya: Prime Minister Office .

